

«اتهام لاعب أمريكي بالغش بعد فوزه على «ميسي الشطرنج»





متابعة: ضمياء فالح

انتشرت الكثير من أساليب الغش في مباريات الشطرنج في السنوات الأخيرة بسبب التطور التقني، لكن الشائعات الأخيرة عن احتيال نجم أمريكي يدعى هانز نيومان (19 عاماً) قد تكون هي الأغرب على الإطلاق. يقولون إن نيومان استعان للفوز بكأس سنكفيلد على «ميسي الشطرنج» والمصنف الأول عالمياً ماجنوس كارلسن (31 عاماً) بوضع جهاز صغير في فتحة الشرج يبت ذبذبات لحل الخطوات وتوجيه اللعب بالذكاء الاصطناعي. نيومان، ابن سان فرانسيسكو، وأحد جديده على الرياضة، والمشجعون يعتقدون استعانته بالكمبيوتر للفوز على كارلسن وصعوده للمركز الـ2701، بينما كان يحتل المركز الـ2484 في يناير 2021.

تضاعفت الشكوك في نيومان لأنه اعترف مسبقاً بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي أثناء بطولة أونلاين عندما كان بسن الـ12، وضجت مواقع التواصل بالتعليقات وحتى رئيس تيسلا إيلون ماسك دخل على الخط وغرد باقتباس عن الفيلسوف آرثر شوبنهاور: «الموهبة تصل للهدف عندما لا يصل أحد، العبقرية تصل للهدف عندما لا يراه أحد (لأنه في داخل جسمه)»، ثم مسح التغريدة لاحقاً. وقال نيومان مدافعاً عن نفسه: «لم أغش مطلقاً في مباراة علنية. إن يريدون تفتيشي عارياً فأنا مستعد. لا يهمني ما يقولون لأنني أعرف أنني نظيف. سألعب حتى لو في صندوق مقفل. باستثناء تلك البطولة أونلاين بسن الـ12 لم أغش في بطولة بجائزة مالية مطلقاً».

حصل نيومان من الفوز باللقب على نصف مليون دولار وحقق الفوز فقط عندما انسحب كارلسن في الجولة الرابعة دون إبداء سبب، ثم غرد كارلسن لاحقاً: «انسحبت من البطولة، أستمتع دوماً بها وأمل العودة لها قريباً».

ولعب كارلسن 53 مباراة شطرنج كلاسيك بدون خسارة وفاز بكأس سنكفيلد مرتين ولم ينسحب مطلقاً من أي بطولة ومع تغريدته أرفق شريط فيديو للمدرب البرتغالي مورينيو وهو يقول: «إذا تحدثت فسأقع في مشكلة كبيرة». وبالكام، سكت مشجعو التنس عن نيومان حتى فتح الموضوع مرة أخرى عملاق الشطرنج السابق هيكارو ناكامورا الذي قال: «ماجنوس لا ينسحب أبداً من بطولة في مليون سنة، هو منافس كبير وبطل العالم. لم ينسحب إلا لأنه تأكد من غش نيومان».

شائعات غش نيومان وصلت لموقع شيس دوت كوم الذي لم يوجه له دعوة للمشاركة في بطولة بمليون دولار تبدأ

بمنافسة أونلاين ثم يتنافس 8 لاعبين الفائزين على الهواء في تورنتو. وحصل نيمان على لقب جراند ماستر في عام «2020، لكن نمط أدائه في المباريات لا يرقى لهزم «ميسي الشطرنج

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.